



## مذكرة توضيحية عن دور مراكز التميز الإقليمية

### 1- المقدمة:

تعتبر مراكز التميز إحدى الركائز الرئيسية للتعاون البيئي لمنظمة التعاون الإسلامي في المجالات الاجتماعية والاقتصادية، ان دور هذه المراكز هو بناء القدرات التقنية والصناعية لمؤسسات الدول الأعضاء من أجل تحقيق الأهداف التنموية المنشودة. وبشكل أساسي ان تجميع الموارد في المجالين التكنولوجي والعلمي يعزز الكفاءة والفعالية، وبالتالي توفير مكاسب سريعة بالتعاون المتعدد الأطراف بين الدول الأعضاء.

بالنظر إلى الحاجة إلى تعزيز التطور التكنولوجي في مجال الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي، أصبح إنشاء منصة لتبادل المعرفة بين مختلف مؤسسات التدريب والبحث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي أمراً بالغ الأهمية، وبالتالي ستضيف منهجية التدريب هذه قيمة إلى البرنامج الحالي لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي بشأن تطوير السلع الزراعية الاستراتيجية (القمح والكسافا والأرز) في الدول الأعضاء.

في هذا الصدد، بوجود العديد من المؤسسات البحثية لتطوير هذه السلع الاستراتيجية الثلاث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وسيتم تحديد مراكز التميز الإقليمية في المناطق الرئيسية لكل من السلع الثلاث المختارة، وستعمل هذه المراكز بدورها في تنسيق برامج التدريب والبحث العلمي في مناطق الدول الأعضاء، وفي حالة الضرورة سيتم عقد اجتماع مركزي لجميع مراكز التميز الإقليمية لمناقشة تنسيق السياسات والمسائل ذات الصلة.

### 2- دور مراكز التميز الإقليمية:

يجب أن يشمل دور مراكز التميز الإقليمية الأمور التالية:

- بناء القدرات البشرية والتكنولوجية في مجال إنتاج وتطوير السلع الزراعية الاستراتيجية على طول سلسلة القيمة بأكملها؛
- تشجيع الحوار الذي يؤدي إلى تقاسم العلوم والابتكار وأفضل الممارسات؛
- تحقيق نموذج للتنمية المستدامة يتضمن الصلة التنظيمية للمواد ويضمن استمرار القيمة لجميع المشاركين؛
- الاستفادة من العمل الحالي الذي يؤدي للتقارب؛
- إجراء دورات تدريبية وورش عمل داخل مراكز التميز الإقليمية في التقنيات الجديدة والمحسنة في إنتاج الأرز والكسافا والقمح وأنشطة ما بعد الحصاد والتجهيز؛
- تعزيز بناء قدرات العاملين من أجل الاستخدام الفعال للتكنولوجيات الجديدة في إنتاج السلع الزراعية الاستراتيجية؛
- تكثيف الأنشطة الهادفة إلى تطوير الخبرة في المجال العلمي والتكنولوجي للزراعة الطبيعية للمحاصيل ذات القيمة التغذوية والمقاومة للمناخ مع التركيز على تجنب المنتجات المعدلة وراثياً وغير المغذية؛
- وضع وتعميم برامج البحث والتطوير والاستفادة منها في تسهيل البحوث الاستراتيجية المتعلقة بالسلع الأساسية؛
- تعزيز مبادرات بناء القدرات وتطوير البرنامج القابلة للتطبيق لتوظيف أحدث التقنيات لزيادة الإنتاجية وتطوير أصناف جديدة.

سيتم تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه من خلال توفير برامج تدريبية عالية الجودة من خلال شراكات مع الأوساط الأكاديمية والهيئات التنظيمية وصناعة الأغذية الزراعية.

### 3- إنشاء مراكز التميز الإقليمية:

يتم تحديد مراكز التميز الإقليمية وفقاً للاحتياجات التنموية المحددة للبلدان ضمن مجموعة مستهدفة من البلدان داخل مجموعة إقليمية معينة وعلى أساس مميزاتها النسبية في إنتاج واستخدام أي من السلع الاستراتيجية الثلاث، و سيتم إجراء مشاورات مع جميع المؤسسات المعنية بذلك في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي و المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي للاتفاق على تحديد المراكز الإقليمية، و يجب أن تؤخذ في الاعتبار معايير أساسية مثل القدرات البحثية والحجم و موقع المركز، و يجب الترويج لمراكز التميز على نطاق واسع لتأمين التمويل والدعم المادي داخل وخارج نظام منظمة التعاون الإسلامي من أجل أداء مهامها المحددة.

### 4- القائمة المقترحة لمراكز التميز الإقليمية:

من المتصور أن يتم إنشاء مراكز التميز الإقليمية التالية في إطار خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للسلع الاستراتيجية. و من أجل الفاعلية والاتصال والتنسيق تم ترتيب الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في ست مجموعات جغرافية و هي المجموعة الآسيوية (AsG) الأولى والثانية، المجموعة الأفريقية (AfG) الأولى والثانية والمجموعة العربية (ArG) الأولى والثانية على النحو التالي:

#### (أ) مراكز التميز الإقليمية للقمح.

ت	المجموعة	مركز التميز الإقليمي	الإقليم
1	AsG I	جمهورية تركيا	غرب وجنوب شرق آسيا
2	AsG II	جمهورية كازاخستان	آسيا الوسطى و أفغانستان و إيران و أذربيجان
3	ArG I	جمهورية مصر العربية	الدول العربية والإفريقية

#### (ب) مراكز التميز الإقليمية للكسافا.

ت	المجموعة	مركز التميز الإقليمي	الإقليم
1	AsG I	جمهورية إندونيسيا	آسيا
2	AfG I	جمهورية نيجيريا الاتحادية	غرب إفريقيا
3	AfG II	جمهورية الكاميرون	شرق و وسط أفريقيا

#### (ج) مراكز التميز الإقليمية للأرز.

ت	المجموعة	مركز التميز الإقليمي	الإقليم
1	AsG I	جمهورية بنغلاديش الشعبية	جنوب وجنوب شرق آسيا
2	AsG II	جمهورية كازاخستان	وسط وجنوب غرب آسيا
3	ArG II	الإمارات العربية المتحدة	الدول العربية
4	AfG I	جمهورية كوت ديفوار	غرب إفريقيا
5	AfG II	جمهورية السنغال	وسط وغرب وشرق أفريقيا

امانة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

نور سلطان ، جمهورية كازاخستان